

# لست وحدك .. بل على درب الأنبياء تسير | الجزء ٢ - حلقة ٨١ من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ان اردت ان تكلم احدا من البشر يحدد لك المكان ويحدد لك الزمان وهو عبد من العبيد مهما كان مركزه ومنصبه اما ان اردت ان تكلم  
رب البشر مالك الملك - [00:00:01](#)

وملك الملوك اردت ان تناجيه في اي لحظة من ساعة في اي لحظة من ليل او نهار اردت ان تقف بين يديه لتتضرع بالدعاء بل ولتكلمه  
وتناجيه سبحانه وتعالى فانت الذي - [00:00:28](#)

تحدد المكان وتختار المكان وتحدد الزمان بل وتحدد موعد ومدة اللقاء والمناجاة ما عليك فقط الا ان تتوضأ وفي اي وقت من ليل او  
نهار وفي اي موطن طاهر من الارض - [00:00:51](#)

بين يدي ربك سبحانه وتعالى عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول؟ قال المسجد الحرام  
قلت ثم اي قال المسجد الاقصى - [00:01:20](#)

قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم حيث ادركتك الصلاة فصلي الارض لك مسجد اخطر المكان وحدد الزمان بل وحدد وقت اللقاء  
تريد ان تقف بين يديه في الليل ساعة - [00:01:39](#)

ساعتين ثلث الليل نصف الليل كله فالليل انس المحبين وروضة المشتاقين وان لله عبادا يراعون الظلال بالنهار كما يراعي  
الراعي غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها - [00:02:02](#)

حتى اذا ما جنهم الليل واختلط الظلام ونصبت الفرش وخلق كل حبيب بحبيبه قاموا فنصبوا الى الله اقدامهم. وافترضوا له على  
الارض جباههم. وناجوه فقرأوا قرآنه وتذللوا بالدعاء بين يديه وطلبوا احسانه. فوالله الذي لا اله غيره - [00:02:29](#)

ان اول ما يمنحهم ربهم ان يقذف من نوره في قلوبهم وقلوبهم نور ووجوههم نور وبرزخهم نور وهم على الصراط بين يدي العزيز  
الغفور يسيرون في نور يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه - [00:02:55](#)

نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير ايها المسلمون ايها الاحبة ايتها  
الفضليات هل تعلمين يا امة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:21](#)

ان الصلاة فريضة الله جل وعلا على كل الامم وعلى جميع الانبياء والمرسلين نعم لست وحدك يا من فرض الله عليك الصلاة لست  
وحدا بل انت في موكب كريم مبارك - [00:03:48](#)

من ركب الراكعين الساجدين القائمين الخاشعين. المتذللين بين يدي رب العالمين. نعم. انت اسير على درب الانبياء والمرسلين. من  
لدى ابراهيم تدبروا معي تدبروا معي ها هو ابراهيم على نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:04:13](#)

يسكن ذريته المباركة هاجر واسماعيل واديا لا زرع فيه ولا انس فيه ولا ماء فيه ولا حياة فيه. نعم لماذا يقول ابراهيم  
ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد - [00:04:34](#)

غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ليه لماذا يا ابراهيم؟ ربنا ليقيموا الصلاة. الله ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم  
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. كما دعا ربه ان يجعله وذريته من - [00:05:06](#)

مقيموا الصلاة. فقال ابراهيم كما قال الله جل وعلا حكاية عنه. رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. بل وعهد الله الى

خليله بل والى ولده اسماعيل ان يطهر بيته الحرام. تهئية - 00:05:34

لزوارة وعباده قال سبحانه وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين. والعاكفين والركع السجود وظل اسماعيل البر الوفي المخلص التقى النقي على هذا العهد كما اثنى عليه ربه جل وعلا فقال سبحانه واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا للوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر - 00:05:57

00:05:57 - وكان رسولا نبيا وكان يأمر

اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا. وقال جل وعلا في شأن ذرية ابراهيم وجعلناهم ائمة. يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين - [00:06:28](#)

00:06:28 - فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين

قال جل وعلا عن كلمه موسى في اول لقاء له مع ربه سبحانه وتعالى قال الله له انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقيم الصلاة لذكرى - 00:06:52

انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - 00:06:52

واوحى اليه والى اخيه هارون بقوله سبحانه واوحينا الى موسى واخيه ان تبوأ لقومكما بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة. واقموا الصلاة وبشر المؤمنين وفي الحديث الذي رواه مسلم من حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

مررت - 00:07:16

مررت - 00:07:16

اي ليلة الاسراء المعراج مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكتيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عالم البرزخ عالم لا تحكمه ولا تضبطه قوانين دنيانا وهؤلاء بنو اسرائيل - 00:07:44

تضبطه قوانین دنیانا وهؤلاء بنو اسرائیل - 00:07:44

الذين بعث الله عز وجل فيهم انبيائه ورسله ما من نبي بعثه الله فيهم الا وامره بالصلاة كما قال جل وعلا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين. وكما قال جل وعلا واخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبوالدين

واركعوا مع الراكعين. وكما قال جل وعلا واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين

احسانا وذی القربى والیتامى والمساکین. وقولوا للناس حسنا و اقيموا الصلاة واتوا الزکاة. ثم تولیتکم الا منکم وانتم معرضون. وفي الصحيحین قال صلى الله علیه وسلم افضل الصلاة صلاة داود. اما سليمان - 00:08:25

الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة صلاة داوود. اما سليمان - 00:08:25

قال ربنا الرحمن ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب. اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. حتى توارت بالحجاب. ردوها علي. فطفق مسحاً بالسوق والاعناق - 00:08:45

ذكر ربي. حتى توارت بالحجاب. ردوها علي. فطفق مسحاً بالسوق والاعناق - 00:08:45

وبعضهم ان الصلاة التي انشغل عنها سليمان كانت صلاة العصر بسبب عرض الصافنات عليه وها هم قوم شعيب يقولون له اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد ابائنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك لانت الحليم الرشيد. ومن قرأ وصية لقمان - 00:09:05

تأمرک ان نترک ما یعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انک لانت الحليم الرشيد. ومن قرأ وصية لقمان - 00:09:05

الجليلة العظيمة لولده. سيجد انه يأمره فيها باقامة الصلاة. يا بني اقم الصلاة بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور نعم ايها الاحبة نعم ايها الاكارم ها هو حتى نبي الله زكريا - 00:09:28

ذلك من عزم الامور نعم ايها الاحبة نعم ايها الكارم ها هو حتى نبي الله زكريا - 00:09:28

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصولا نبيا من الصالحين. وها هو نبي الله عيسى في المهد يقول وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وعن امه البتول - 00:09:55

نبي الله عيسى في المهد يقول وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. وعن امه البتول - 00:09:55

الطاهرة مريم عليها السلام. يقول الله جل وعلا يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع راكعين ثم خاطب نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بقوله جل وعلا وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه. ولتنذروا القرى ومن حولها. والذين يؤمنون بالآخرة

00:10:22 - یؤمنون به وهم علی

صلاتهم يحافظون بل وامره امرا مباشرا بالصلاة فقال في اكثر من موضع من آيات الكتاب الحكيم قال تعالى اقموا الصلاة لعلكم ترحموا  
الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:10:53](#)

الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - 00:10:53

من الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. وامر امته بالصلاة في كثير من مواضع القرآن فقال جل وعلا

واقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ. وَقَالَ جُل وَعَلَّا حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ - 00:11:13

قانتين ايها الاحبة فريضة في هذه المكانة وبهذه القدسية وبهذه المنزلة وبهذه العظمة الا تستحق منا ان نقف معها وقفة اجلال

واهتمام وحرص لتتعلم ولنعمل ولنحول الصلاة في حياتنا الى صلة حقيقية بمولانا - 00:11:37

في ظل هذه الفتن والمحن والكروب والالامراض والابوئبة ما احوجنا ورب الكعبة الى دعاء خليل الله ابراهيم. رب اجعلني

مقيم الصلاة ومن ذريتني. ربنا وتقبل دعاء ولكن ليس من الفقه - [00:12:10](#)

بل ولا من الحكمة والعلم ان ابدأ مع حضراتكم حديثا سيطول وسامحوني سيطول في الصلاة وعن الصلاة عن فضلها وقدرها وعلو منزلتها واركانها وواجباتها وسننها ومبطلاتها. وانواعها كصلاة الجماعة وصلاة العيدين وصلاة الجمعة وصلاة التطوع وصلاة الوتر

وصلاة الليل وصلاة الضحى وصلاة الاستخارة وصلاة - [00:12:34](#)

تسايح وصلاة الكسوف وصلاة الاستسقاء الى غير ذلك ليس من الفقه ولا من الحكمة ان اشرع في الحديث عن كل هذه الابواب وعن

كل هذه المفردات والمعاني قبل ان نقف وقفة متأنية - [00:13:09](#)

مع الطهارة الطهارة شرط لصحة الصلاة فما هي الطهارة وما هي انواع الطهارة؟ هذا هو موضوع لقائنا المقبل ان قدر الله البقاء واللقاء

وبعد الحديث عن الطهارة باختصار سنشرع ان شاء الله تعالى - [00:13:30](#)

في الحديث عن هذه الابواب العظيمة التي ذكرتها من ابواب الصلاة اسأل الله جل علاه باسمه الاعظم الذي ان سئل به اعطى. وان

دعي به اجاب ان يجعلني واياكم وجميع اولادنا وجميع اولاد المسلمين - [00:13:54](#)

من اهل الصلاة اسأل الله ان يحبب الينا الصلاة. وان يجعلنا من اهلها. وان يرزقنا اقامتها على الوجه الذي يرضيه عنا انه ولي ذلك

والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:17](#)